

بل سبقه اليه جماعة حتى ممن ليسها والسها كما بينته في
جواز ائروته لا سانه فيها والله المستعان انتهى **فتاوى**
الاقدام بتفسير الأوهام قال الحافظ جلال الدين ابو الفتح
عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر السيوبي رحمه الله في احوال
الخرقة بن فرع الخرقه مسئلة انكر حيا عنه من الحفاط
سماح الحسن البصري من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وكرم وجهه ونسب هذا المعنى المناظر في حدس
به في ليس طويق الخرقه والنظير وانتهى جماعة وهو السراخ
عنه في لوجوه وقد ترجم ايضا الفينا القدي في المختار فان
قال قال الحسن بن ابي الحسن البصري رضي الله عنه عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وقيل لم يسمع منه وشعه على هذه
العبارة التي افظها بن حجر في اطراف المختار ولكنه بعد رجوع
سماح وصححه **الوجه الأول** ان العلماء ذكروا في الاصول
في وجوه الترجيح ان المبتدع مقدم على الثاني لان معناه زيادة
علم الثاني في ان الحسن ولو استثنى من طاعة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بانفاق وكانت امه خيرة مولاة ام سلمة
رضي الله عنها وكانت ام سلمة رضي الله عنها تحرمه الي
الضجاية ياركون عليه واخرجت الي عمر وعاله الائم ففقه
في الدين وحبيه الي الناس ذكره الحافظ الهجري في
التهديب واحرمه العسكري في كتابه المواظع بسند
انه من حين بلغ سبع سنين امر بالصلاة فكان يحضر الصلاة
ويصلي خلق عثمان الي ان قتل عثمان وعلي اذا كان بالديرة
فانه لم ينج منها الي الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف
يستكر سماح منه وهو كل يوم يجمع به في المسجد مرات
من حين هزل الي ان يبلغ اربع عشرة سنة وزيادة على
ذلك واشتد ان عليا رضي الله عنه كان يوراهمات
المؤمنين رضي الله عنهم ومنهم ام سلمة والحسن
في بيتها هو واهله **الوجه الثالث** انه ورد عن الحسن
البصري ما يدل على سماعه منه او رد الهري في التهديب

من

من طريق ابي بصير قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس
ابن عبد الرحمن بن زكريا ثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة
الواسطي ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا ثمامة بن عبد
تاعطية بن عمار بن عمار بن موسى بن عبيد قال سالت الحسن
قال قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانك لم تدركه فقال يا ابن ابي القاسم اني قد سالتني عن
شما سالتني عنه احد قبلك ولولا منزلت مني ما اخبرتك اني في
زمان كما تزكيت في عمل الحاخ كل شئ سمعتني اقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع علي بن ابي طالب رضي
الله عنه غير اني في زمان لا يستطيع ان اذكر عليا **قال**
ذكر لنا ما وقع لنا من رواة الحسن البصري عن الامام
علي رضي الله عنه فساق عشر اجاديت مسنده من رواية
الحسن البصري عن علي رضي الله عنه قال في اخبرها قال
الحافظان محمد بن مسعود ابي يعلى قال حدثنا خزيمة بن اشين
انا عقبه من ابي الصمها الباهلي قال سمعت الحسن يقول
قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلا مني مثل البطر الحديث قال محمد بن حسن البصري
ينبغي تسبوحنا هذا نص صريح في سماح الحسن من علي رضي الله
عنه رجاله فقات حوربه ونقه ابن حبان وعقبه ونقه
احمد بن حنبل وابن معين انتهى قلت اذا سماح الحسن
من علي فقد انتفى سبب الحديث فان من حدس متمسكه
عدم سماح الحسن عن علي رضي الله عنه فاذا سماح بالنص الصريح
لم يبق للنادس متمسكه اذ قد استباح من الصوفية
وفيهم من هو جامع بين الفقه والحديث والتصوف
كالعارف بالله الكبير الشيخ شهاب الدين الشهرستاني
وقدس الله اسرارهم ونفعنا بهم والمبتدع الثاني
واما قوله ولم يرد في اخرجني حسن ولا ضعف
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخرقه في الصورة المتعارفة

21

95